

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

مما قد عُلِمَ أنه لا يكون . قال أبو عبيد : وله فيه وجه آخر قال : إذا قال : عَرَقَ القَرِبة فإن علقها عِصامُها الذي تَعَلَّقَ به فيقول : تَكَلَّفتُ لك كل شيء حتى عِصامَ القربة . قال أبو عبيد : وَحُكِيَ [لي -] عن يونس البصري أنه قال : عَرَقَ القربة مَن ذُقَّ عَرَّتُها يقول : جَشِمْتُ إِيكَ حَتَّى احْتَجْتُ إِلَى نَقْعِ القربة وهو ماؤها يعني في الأسفار ; وأنشد لرجل أخذ سيفاً من رجل فقال : [الوافر] ... سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ الذُّونِ مِنِّْي ... وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ

قال أبو عبيد : لم أُعْطَاهُ عن مودَّة من المخالعة والمصداقة ولكن أخذته قَسْرًا .

والحديث في شعر بني عبس واضح أنه أَسْرَهُ أَخَذَ سَيْفَهُ [ذا -] النون . وقال غير هؤلاء من العلماء : عَرَقَ القربة بقايا الماء